

الأيام الدراسية حول المخدرات

استراتيجية دولية لمكافحة الظاهرة

افتتحت أمس بالنادي الوطني للجيش أشغال اليومين الدراسيين حول تطبيق القانون رقم 18 - 04 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها.

طارق/ب



الملتقى نظمه الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماجها بالتنسيق مع مجموعة بومبيدو التابعة للمجلس الأوروبي، بمشاركة العديد من الجهات الفعالة من ممثلي الهيئات الرسمية، من قضاة، الأمن الوطني، الدرك الوطني، الأطباء، الصيادلة والمحامين وممثلي دائرة الاستعلام والأمن بالإضافة إلى ممثلي بعض الدول الأوروبية.

الهدف من هذا الملتقى الذي يمتد على مدار يومين حسب رئيس الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماجها السيد عبد المالك صالح - هو حصر الإشكالات والنقائص إن وجدت فيما يتعلق بالقوانين وصياغة التوصيات التي يمكن أن يوظفها المشرع كما تطرق المتحدث إلى خطر المخدرات والمتاجرة بها، مؤكدا أنها تطورت بشكل ملفت للانتباه في الجزائر، معتبرا ان الملتقى يأتي في إطار تنفيذ برنامج الشبكة الأوروبي-متوسطة لمكافحة المخدرات، وهو الأمر الذي أكدت عليه السيدة فلورنس مابيلو ممثلة مجموعة بومبيدو التابعة للمجلس الأوروبي والتي أشادت بدور المجموعة التي تعمل بالتنسيق مع الجزائر ومع كل دول البحر الأبيض المتوسط، حيث كونت 150 طبيبا مختصا في الإدمان على المخدرات سنة 2008 وعملت منذ 2006 في هذا الإطار وقد عرف الملتقى تدخل معظم المدعويين، من بينهم السيد إتيان أبير، رئيس اللجنة الفرنسية لمكافحة المخدرات والإدمان، الذي لم يكتف بالدعوة إلى مكافحة المتاجرة بالمخدرات والإدمان عليها، بل دعا كذلك إلى محاربة أموال المتاجرين بالمخدرات وحجزها، مؤكدا أنه من الضروري في الوقت الحالي ان تتضافر جهود الجميع من أجل القضاء على هذه الآفة التي تعاني منها كل الدول وذلك بتطبيق القانون وأن تكون هناك رؤية واستراتيجية

و84% لهم مستوى دون المتوسط. وبخصوص شيكات التهريب، أكد المتحدث ان 73,87% من كمية المخدرات توجه الى دول أخرى في حين تبقى نسبة 26,13% للاستهلاك المحلي وأن الجهة الغربية للبلاد تعتبر أكثر منطقة تعرف عبور هذه المخدرات. وتواصلت أشغال الملتقى الى غاية السابعة مساء ليوم أمس حيث تناول المتدخلون الاجراءات الوقائية والعلاجه كبدل للمتابعة الى جانب المقاربات الجديدة المترتبة عن الأمر بالعلاج مع الاستماع الى التجربة البرتغالية والاطالنية. وتتواصل الأشغال اليوم قبل الخروج بتوصيات وتقرير لمكافحة المخدرات من خلال وضع اقتراحات من طرف المشاركين.

متوازنة تشترك فيها كل الدول من أجل القضاء على هذه المخدرات، التي تهدد كيان كل البلدان. أما ممثلة المخطط الوطني لمكافحة المخدرات في اسبانيا، السيدة بيثونا بريم، فتطرقت الى الاستراتيجية الاسبانية في مجال مكافحة المخدرات كما قدم السيد عيسى قاسمي، اطار بالديوان، عرضا حول ظاهرة المخدرات في الجزائر، حيث كشف عن بعض الاحصائيات التي جمعها مرصد الدراسات الأنتروبولوجية والثقافية بوهران مؤكدا على أن 83,59% من أقل من 35 سنة و9% بدأوا استهلاكها بالسجائر و91% يتناولون الكحول والمخدرات مؤكدا على تسجيل 25000 مدمن دخلوا مراكز العلاج في العشرية الأخيرة، و53% ليست لهم أسرة متماسكة، و6% من المدمنين يعيشون في الشارع

ط/ب